

دلائل النبوة

ابن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام بن المغيرة وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة والمغيرة هو ابن عبداً بن عمر بن مخزوم وكانوا قد حبسوا بمكة وعذبوا فكان رسول الله ﷺ يدعو لهم فلما استجاب الله دعاءه فيهم وقدموا المدينة ترك الدعاء لهم قال بعض العلماء يستحب الدعاء في القنوت على الكفار فإن النبي ﷺ دعا عليهم .

وأما في حديث أبي قتادة لا يلوي أحد على أحد لا يقيم عليه و يلتفت إليه قال D إذ تصعدون و لا تلوون على أحد وقوله أبهار الليل أي انتصف الليل وبهرة كل شيء وسطه وقوله فدعمته أي جعلت يدي دعامة له لئلا يسقط عن راحلته وتهور الليل أي أدبر أكثره قال أهل اللغة تهور البناء إذا سقط وقوله ينجل أي ينقلب وروى أن البحر جفل سمكا أي ألقاه ورمى به قال ابن شميل جفلت المتاع أي رميت بعضه على بعض وقوله أحسنوا ملا أي خلقا قال الشاعر فقلنا أحسننا ملا جهينا وركب جمع راكب كصحب وصاحب وقوله وضوء أي وضوء خفيفا والميضأة ما يتوضأ منه كالإداوة ونحوها والتفريط التقصير لا هلك عليكم أي لا بأس عليكم من الهلاك الغمر القدح الصغير جامين بشديد الميم وانتصابه على الحال من الجماد وهو الراحة رواء جمع ريان كغضبان وغضاب .

فصل .

81 - أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب أنا والذي أبو عبداً أنا علي بن العباس الغزي بها ثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا سهل بن عبدويه الرازي عن عبداً بن عبداً أبي أويس عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبدالمنذر قال استسقى رسول الله ﷺ فقال أبو لبابة يا رسول الله ﷺ إن التمر في المربد فقال رسول الله ﷺ اللهم اسقنا فقال أبو لبابة يا رسول الله ﷺ إن التمر في المربد فقال رسول الله ﷺ اللهم اسقنا في الثالثة أو الرابعة حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره قال فاستحالت فمطرت فطافت الأنصار بأبي لبابة فقالت إن السماء لن تقلع حتى تفعل ما قال رسول الله ﷺ فقال أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره فأقلعت السماء .

قال الإمام C قال أهل اللغة المربد موضع التمر وثعلبه جحره الذي يسيل منه ماء المطر